السنة الرابعة
عدد ١٤٩

PUBLICITE Pour tout ce qui concerne la Publicité, s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe" 28 Rue Sidi Bou Krissan - Tuni

Telephone 34 . 40

الزمان

EZ-ZAMANE

٢٥ صانتيما

المراسلات
ترسل باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بو خريصان عدد ٢٨ تونس
تليفون ٤٠-٣٤

تونس يوم الاثنين ٩ جمادى الثاني ١٣٥١ (اقرا الجريدة راضيا او سبها * لا شيء غير الحق يقنع ربها) (شان الصحافة ان تسير شعبها * نحو الهدى لا ان تساير شعبها) وفي ١٠ اكتوبر ١٩٣٢ - 10 Octobre 1932

الميزانية التونسية

والهيئات النيابية

كل يعلم ان الميزانية التونسية المقبلة يقع تحريرها في غضون هذا الشهر بصفة وقتية . وان جناب المقيم العام م. منصرون يوصل نهاره بليله في باريز لتحرير الميزانية مستعينا بمديري الادارات ورؤسائها لانجاز هاته المهمة الشاقة

ولما كان مفعول الازمة الاقتصادية قد تغلغل في سائر المنتجات الفلاحية والاقتصادية بصفة عامة بالبلاد التونسية . وادركت الحكومة هاته الحالة التي توجب العناية الخاصة . عناية تستلزم بذل مجهودات جمة وتذليل عقبات عدة للوصول الى الغاية المنشودة . راى نواب الهيئات المنتخبة انه من اللائق لفت نظر الحكومة الى الحالة التي اصبح عليها الفلاح والتاجر التونسي كي يقع تحرير الميزانية بصفة ملائمة لتلك الحالة . وقد فكرت هاته الهيئات اولا في ارسال وفد مختلط من نواب قسمي المجلس الكبير وان يمثل كل قسم نواب ينتمون الى المصالح التي ينوبون عنها ، وعقد النواب اجتماعات كانت نتيجتها عدم امكانية ارسال هذا الوفد لاسباب عديدة شرحنا بعضا منها في عددنا الصادر في ١٥ اوت المنصرم . فبات من المقرر ان يعمل كل قسم بمفرده لفائدة منوبيه . فالف القسم الافرنسي من المجلس الكبير وفدا سافر الى باريس في الاسبوع الذي قبل الاخير والتحق به رئيس الحجرة الفلاحية الفرنساوية اخيرا . كما ان القسم الاهلي من المجلس المذكور انتخب من بين اعضائه الافاضل الاماجد السادة محمد شنيق كاهية رئيس القسم الاهلي ورئيس الحجرة التجارية الاهلية بتونس . الطاهر بن عمار رئيس الحجرة الفلاحية الاهلية بتونس ورئيس جمعية الفلاحين التونسيين الاستاذ مصطفى الكعاك . اوجين بسيس . عبد الرحمان اللزام . علي بلحاج . عبد العزيز الباجي . الطاهر التكاري . الحكيم محمد التلاتلي . محمد ابن رمضان . لمواجهة الحكومة هناك بما يرونه ملائما لمنوبيهم . وفي الاسبوع المنصرم سافر بقية افراد هذا الوفد الذي له صبغة اقتصادية محضة ولا دخل له في الشؤون السياسية وغيرها مما لم يحن وقته اذ ان المسالة الاقتصادية والحالة الراهنة التي عليها البلاد التونسية تتطلب خدمات جمة هي اولى من غيرها



(السيد محمد شنيق)

ذلك لان الازمة الاقتصادية قد اثرت تاثيرا محسوسا على الفلاح التونسي الذي يعتبر من اهم العناصر التي تمد الميزانية بالاموال الكافية فقلة الانتاج الفلاحي وتكاثر الجوائح وكساد المحصول وهبوط الاسعار وتنوع الاداءات كلها كانت من اهم العوامل التي اوقفت الفلاح التونسي هذا الموقف الذي يوجب العناية التامة

فالفلاح اليوم لا يطلب عدم الزيادة في الضرائب فقط بل انه يطلب تخفيف الموجود منها والذي اثقل كاهله بصفة كادت تجعل حالته سيئة . كما ان مسالة الديون التي تراكمت على الفلاحين سواء من المؤسسات العامة او الخاصة قد جعلتهم يئنون تحت وقرها الثقيل ويرغبون في حل مرضي لها في اقرب فرصة

هاته ناحية من نواحي المشكلة الاقتصادية التي سيمعن النظر في حلها الوفدان مع رؤساء الادارات وجناب المقيم العام بباريس في هاته المدة ابان النظر في تحضير الميزانية المقبلة



(السيد الطاهر بن عمار)

نعم هناك رغائب اخرى سيعرضها نواب القسم الافرنسي على انظار حكومة باريس ترجع الى الحالة السياسية والاجتماعية التي تخص منوبيهم مثل تمثيلهم في البرلمان الافرنسي وتقرير الانتخاب في البلديات عوض التسمية . وجعل التعليم اجباريا ومجانيا . واحداث دائرة استئناف فرنسوية بتونس والعناية الخاصة بالاستعمار الرسمي وغيره . وهي مسائل كما يراها القاري منها ما هو خاص بهم والبعض يشاركهم في المطالبة به حتى اعضاء القسم الاهلي . لكن هاته المسائل كما قلنا هي ثانوية بالنسبة للمسالة الاولى والاخيرة وهي تخفيف الضرائب والتنقيص من المصاريف الادارية وجعل الميزان المقبل موافقا للحالة التي عليها سكان البلاد التونسية اليوم

وهذا الامر لا يخفى على رجال الدولة الحامية خصوصا جناب العميد م. منصرون ذلك الرجل الذي اشتهر بالتبصر في المسائل والعمل لفائدة البلاد بكل حزم واخلاص والذي لا نشك في انه سيجد الاعانة التامة والمساعدة الفعلية من مديري الادارات ونواب الهيئات المنتخبة



(الاستاذ مصطفى الكعاك)



(الحكيم التلاتلي)

الادب والنقد

حول كرباكة في الميزان

استسمح القاريء الكريم فاحدثه قليلا عن نفسي وذلك هو انني خلقت شغوفا بالادب وابنائه ونشا معي كلف بالابحاث الادبية طالما استغرق بي الاوقات الطوال في الاصغاء الى الرواة او التنقيب في بطون الكتب عن الرقيق المستجاد من الشعر الرائق . اطيل البحث مع الاخوان في المعاني التي تعالجها الشعراء ولا اسأم من الاصغاء لقصيد يتلوه قصيد وان استغرق ذلك الاوقات الطوال وربما اخرجت بعض خواطر تخالط نفسي في قوالب شعرية لا يرضيني تنسيقها . وقضت ظروف خاصة علي بالانزواء فاعتزلت المطالعة الا ما يتاكد من الصحف اليوميه

واليوم وقد رايت من بعض الكتاب تعسفا ومحاذاة قاصرة ومكابرة لا ينام عليها اديب تغذى لبان الادب يافعا فاكتسبته غيرة . احببت ان اسطر كلمة وغايتي الدفاع عن الادب من ان تتناوله اقلام عابثة تبتغي الشهرة والممارات وربما اغضبت كلمتي هذه ظلوما وانصفت مهضوما ولست ابالي ما دمت لا امت لاحدهما بصلة مودة ولا عداوة

انني لقرير العين بما ارى من نهضة مباركة في الاداب جعلتني اتفاءل خيرا لتونسنا المحبوبة اذ الاداب ناحية كبيرة من نواحي النهضة العامة التي نرجوها لبلادنا ونرى من يوم لاخر بوارقها تبشر بسيرها الحثيث وبقرب انبثاق فجرها في افاقنا المظلمة

وما هذه النوادي الاهلة والجمعيات الناشطة والمعاهد المكتضة والبعثات المتوالية الا نوافذ تنبعث منها حثيثا انوار الاماني . فالواجب ازاء ما نرى وما نؤمل التنشيط لا التثبيط يجب علينا تنشيط ادبائنا وتشجيعهم بتتبع ادابهم ونقدها النقد النزيه الخالص الذي يطلبه كل شاعر اذ النقد النزيه هو السلم الوحيد الذي يصعد بالاداب الى قمة الكمال وناهيك بنقاد ماهر يتتبع مسالك الشاعر فلا يترك رقيقا جيدا الا استجاده واكبر قائله ولا غثا ضعيفا الا لاحظ للشاعر موضع الخلل بكل نزاهة فاجتنبه

وعلى الناقد ان يكون نزيها حتى النهاية صادقا الى ابعد غاية بصيرا بمواقع الكلم ممارسا لما ينتقد ذو قدم راسخة فيما يعالج نقده لا تهزه اغراض والا كان نقده سخيفا ومجهوداته ضائعة ان لم يجلب اللعنة لقائله فلا اقل من ان يلقى مسؤوما منه

تحركت ضجة حول انتخاب امير لشعرائنا وكنت احمدها لعلمي وانها تبعث في جو الادب التونسي يقظة نامل منها خيرا . وان هذا الانتخاب يثير بالطبيعة في بعض النفوس جانب الحسد وحب الذات وامتهان النظير اذ النفوس تابى تفوق النظير

وانني وان كنت لا اقول بامارة كرباكه ولا بوزارة بورقيبه لما اراه في غيرهما من ابداع في المعنى ومتانة في المبنى . ومع ذلك فانني اغار على الرائق من ادابهم وارى في كثير من مقطوعاتهم رقة تاخذ بمجامع القلوب لذلك احببت ان اطارح عبد الخالق طرفا من الحديث واعيب عليه طريقة نقده . ولعل تاثره بساعات العقاد وغيرها من كتبه هو الذي اغراه على اتخاذ ذلك المنهج . فلقد نشر على صحيفة الزمان الغراء فصلين وضع في احدهما كرباكه في الميزان وفي ثانيهما بورقيبه ووعد بوضع القصار في الميزان في عدد آت

شاء عبد الخالق انتقاد الشعر فنثره وزعم ان ذلك هو انتقاد الشعر اذ لم نره بعد نثره يعالج المعاني فيخلص للقاريء غثها من سمينها ويبين له مواضع الضعف شان الناقد الفاهم لما ينتقد فكان جاهلا بطرق العلاج وكان ساخرا بمجهودات الشعراء ومبلغ كد اذهانهم والا فما ذا نعمل في كل ما انتقد الم ينثر ما نظموه فكان قطعا خلابة لولا ما ينقصها من طلاوة الوزن والقافية وهل عيبهم استطاعته نثر منظومهم فان ذلك مما يحمدون عليه وكفى الشاعر فخرا استطاعة الناثر المحافظة على ما في معانيه من رقة ولنصغ مع عبد الخالق الى كرباكه وهو ينشد قصيد كان زمان

اين تلك الحياة يا عهد انسي
اين ذاك النعيم يغدو ويمسي
يوم كنا على ولاء وحب
نتساقى الغرام كاسا بكاس
ننهب الصفو في غرور ولهو
ونجاري الفؤاد في كل هجس
لم نشوش ايلافنا بنظام
لم نقيد سير الشباب بطقس
هكذا حسبما المشيئة توحي
فعلى وحيها نسير ونرسي

عجبت لعبد الخالق كيف يعيب لكرباكه هذا المقطوع وفيه من الرقة والجمال ما يراه القاريء نرى فيه الشاعر يذكر في شوق وتلهف ماضي عهده شان الشعراء كانما قدر الله لكل من ماضيه ما يزهده فيما حوله من نعيم فهل نعيب على شاعرنا ذكره ؟ واحسب عبد الخالق لم يكن له من ماضيه زمن يذوب لذكره لوعة والا لكان استطاب ذلك من شاعرنا . وكان حقا على شاعرنا ان يذكر عهدا امضى فيه مع الف نفسه في نعيم يغدو ويمسي على ولاء وحب يتساقيان الغرام وينهبان صفو الحياة في غرور الصبا وغفلة الشباب يجاريان هواء افئدتهما بدون تكلف ولا طقوس خاصة مما يدل على شدة الالفة وتطابق القلبين

افلم يحدثنا الشاعر في هذه الابيات الوجيزة على كامل حياة هي كل ما يتمناه الاحياء ؟ افلم يكن حقا عليه ان يذكر ويبكي ذلك الزمن المعسول بما فيه من لذة وهناء ؟ افلم يعطنا صورة نابضة من صور الحياة يجعلنا وهو يبكيها نشاطره الالم ونقاسمه اللوعة ؟

وهل نريد من الشاعر غير هذا ؟ وما كان من عبد الخالق الا ان نثر منظومه وساءل القاريء عن اي اثر للنفس الشاعرة فيه ثم رتل كلاما يذكره مهما اورد ابياتا متحدا معنى وان تخالف لفظا وسنذكره له في آخر المقال . ثم اتى بابيات كرباكه التي يقول فيها

نظرة هي اشعلت في فؤادينا
غراما فجاءة دون مرس
فاذا هي صبة ذات وجد
واذا بي وجهها ملء نفسي

اذا كان للشاعر ان يحدثنا عن كل ما حرك في نفسه كوامنها فليس احق من ان يبادر بالكلام على نظرة جلبت للنظرين سعادة او شقاء وكانت لهما مبدأ حياة بنوع مغاير لحياتهما الاولى واني لا انقل اليك ايها القاري الكريم كيف انتقد عبد الخالق هذه الابيات قال سامحه الله وتجاوز كرباكه عنه « حادثي نشأة كنا فيها كالملائكة فان نظرة ايقظت فينا غراما صافيا فغمرنا الحب » اتراه

انتقد ام نثر منظوما فانتزع منه طلاوة وزنه واكسبه ثقل نثره ثم هو يقول بعد ذلك هل قدم كرباكه صورة نابضة من ذلك الذي رماه بنظرة فوقعت على الفؤاد واهتز لها الكيان غاية عبد الخالق ان يصف له الشاعر المحبوب فيبوئه اذ ذاك مقعدا بين الشعراء المجيدين عنده وها نحن نستعذب ما في شعر كرباكه من صور شعرية لذيذة فنحتقب حقائب الصبر في قراءة نثر عبد الخالق المكدر الممل حتى نصل شعر كرباكه فنستمع الى قوله

لا تسل عن شجونها وهواها

لا تسل عن صبابتي ومحبي

قد فنت في جمالها نزعاتي

وتفانى في حبها كل حسي

في جنون احبيتها وتراني

في وضاها فعلا اجود براسي

وعليها عقدت اكليل روحي

ولديها نهلت لذة انسي

افلم يكن جميلا بالشاعر ان يتحدث عن حب بلغ به التضحية، يجود باعز عزيز في رضاء من شاطرها حياته لذائذها وآلامها حبيبة تذوق لديها نهلة انسه فكانت على كبده الحرى بردا وسلاما وانها لجديرة بان يعقد عليها اكليل روحه ولم يقل فيها عبد الخالق غير ما قال في سواها فلنصغ لكرباكه

هكذا والهوى يسير حثيثا

في اتقاد وفي اشتداد وباس

وملاك الصبا يرف جميلا

عن غرام خلا على كل رجس

يبعث الدهر نقما مستفيضا

في هوانا بروح نكد وبأس

كان اذا بالغرام يمسي جفاء

واذا بي اجفو حبيبة امسي

ليس اطيب ولا اصدق من شعر حدث عن نزعات النفس وثروات الخواطر واستحالة الاحوال وانما الشعر آس رفيق تفضي اليه النفوس بما يثيرها فتجد منه سلوي وخير الشعر ما اخرجته خواطر المنكوبين الملتاعين، وهل اشد لوعة من مجافي صديق ومفارق شقيق كان يركن اليه ويعتقد ان لذة الحياة في لقائه ونعيمها في قربه وما ابيات كرباكه الا شكوى يبعثها لفراق اثر تلاق لذلك كانت انيقة لذيذة وقال عبد الخالق هذا من كرباكه قد الفه القاريء ثم نثره كعادته شانه في الانتقاد وليس من تقدير مجهودات الادباء نثر منظومهم واعتباره نقدا ثم اورد مقطوعا فيه من الرقة والجمال بحيث لو خلى عبد الخالق الى نفسه وكان فيه من الصدق والنزاهة جانب لتاكد جمالها ورقتها ذلك المقطوع الذي يقول في اوله

ريحانتي فيم جفاؤك ياترى

بعد الصفا بعد الوفا تجفونى

ولولا خشية الاطالة لنقلته للقاريء ولكنني اكتفي بما نثر منه عبد الخالق وعلى القاريء الحكم « ريحانتي لماذا جفاؤك بعد الصفا ؟ اعبث بنا الكاذبون فصدقت اكاذيبهم ؟ وما هي حيلتي اليوم وما هو صنيعي ؟ لقد اتيت من اجلك بالعجب العجاب واقسمت بان لا احب سواك واني لحد هذه الساعة حافظ لحبي مقدس لهواي واذا انتهت حياتي اهنيك واهني نفسي بموتي . واذا التقينا في السماء ساشدو بذكر هواك على قيثارتي . » اتراك ايها القاريء الكريم رايت في هذه القطعة نفسا شاعرة يؤلمها الجفاء ويعذبها الصدود فتحاول ان تفتش عن السبب عسى ان يزول العذاب وما تلبث ان تيأس فتموت وجدا ولم يبق لها طمع في النعيم الحاضر فتفكر كيف تتغنى بهوى محبوبها في السماء يسائل محبوبته لماذا الجفا بعد الصفا فتعرض فيذكرها بالواشين الكاذبين عسى ان ترفق وترحم فتستمر في الصدود فيسائلها متلهفا ما هي حيلته ويذكرها بالوعود والعهود وكيف حافظ على عهده الى اخره فهلا راى عبد الخالق في كل ذلك نفسا شاعرة تذوب لوعة واسا وقد شارفت ان تضمحل ام ابى الا ان يقول يريد كرباكه ان يكون شاعرا ويابى الله الا ان يجعله مقفرا من نفس الانسان فليس كل ما قراناه له بقول الشاعر الفنان الخ هكذا ينتقد عبد الخالق الشعر وهكذا يريد ان يزن الشعراء ويزيف اشعارهم فهو يريد النفس الشاعرة فلا يظفر بها ويريد من الشاعر ان يفتح له قلبه وبقاسمه تحسره ويبتغي الصور النابضة وخفايا واعماق الفؤاد ويريد صورة ناطقة بالعواطف نابعة بخفايا الروح ذلك مراد عبد الخالق الذي يكرره اثر كل ابيات واننا لنقترح عليه ونسائله بحرمة الادب ان يتفضل فيفتح لنا فؤاده في قصيد ويحدثنا عن خفايا نفسه وينشر علينا كثيرا من الصور النابضة والناطقة في آن واحد وياتي فيها بخفايا واعماق واعماق اعماق فؤاده وتكون ناطقة بعواطفه ونابعة بخفايا روحه حتى نرى فيها الشعر الحي الصادق فتكون مثالا حسنا لشعرائنا ينسجون عليه وما احسبه يضن على ابناء العربية بهذا القصيد المملوء بخفايا نفسه وهو من عرفنا غيرة على الادب ولا يخشى على خفايا نفسه فما منهم الا حافظ امين وربما حسبته في عدد آت على بقية وزنه للشعراء ثم لا ابارح الموضوع حتى اهمس اليه بكلمة اخرى وهي اننا سئمنا القشور والكلام المزيف ونحن الى ناقد نزبه احوج منا إلى الفاظ منمقة فارغة ثم لا يكفي تناول قصيد او قصيدين من شعر شاعر والاكتفاء بها لوضعه في الميزان اذ للشعر دواعي ومقامات لا تتاتى للشاعر كلما اراد النظم وليس نثر الشعر من النقد في شيء كما ان تساؤلك . ماذا في هذا المقطوع وما نصيب هذا القصيد من اتساع الخيال وماذا وجد القاريء في هذا القصيد لا يكفي لاستجلاب القاريء الى رايك كما انه لا يفيد في تمحيص الشعر واذا لم يستطع الكاتب استغواء القاريء وجعله من رايه فليس بكاتب وليدع الكتابة لاهلها وهل يكون القاريء من البله بحيث يتبع رايك بمثل اقوالك المتقدمة وبغير تمحيص وتبين ؟ كلا وحق الادب لا يكون .

صفاقس محمود خروف

في شرق الاردن

تاسيس نادي للثقافة العربية

اختمرت في اذهان كثير من الشباب الاردني المستنير فكرة انشاء نادي ادبي ثقافي حر في العاصمة يكون واسطة لتعارفهم وتبادل الافكار بينهم وبث الروح الادبية في البلاد بالقاء محاضرات واقامة حفلات وعقد في مساء ٢٩ الماضي اجتماع خاص لبحث هذا الموضوع نهائيا في عيادة الوطني المعروف الدكتور صبحي افندي ابو غنيمة . فنتمنى للقائمين بهذا المشروع كل نجاح وتوفيق الجامعة الاسلامية

Ez-Zohra

رسالة الجزائر

لمراسلنا الخاص

كثير من ابناء تونس المحبوبة يودون الاطلاع على ما يجري في القطر الجزائري من اعمال وما يشاد من ابنية الرقي والتقدم كما ان الجزائريين بدورهم يسرون كلما راوا اخبار بلادهم تنشر في صحف الجارات الشقيقة ليتاتى للجسم العربي ان يعمل وفق خطة واحدة ونحو غاية واحدة

لهذا ساكتب لكم من الان كل ما يجري حولنا من الحركات وما يؤسس وانا لآملون من جراء ذلك ان يفكر كل مسلم في شؤون اخوانه ويفرح لفرحهم ويغضب لغضبهم

الجمعية الاسلامية لمقاومة الكحول

في العام الماضي كانت العاصمة في احط دركات الانحطاط الاخلاقي حتى ان بعض زوارها استغربوا بعد افرادها على مجتمع العمل النافع لصالح الشعب والاسلام ولما راى فضلاؤها ان الحالة ستؤول الى ما لا تحمد عقباه اذا ترك الحبل على الغارب وقد بلغ السيل الربى فيستعجل الخطب ويتسع الخرق على الراقع . فاستقدموا عالم القطر الجليل وخطيبه الفذ الاستاذ الطيب العقبي من وطنه بسكرة وجيء به في ساعة حرج فيها الموقف وبلغت الزفرات الحناجر فانتصب للوعظ والارشاد ووالى اعماله من دروس ومحاضرات الى ان اتى بالعجب العجاب من النتائج المحسوسة فاصبح اولئك السكيرون يخشون حرمة الدين واضحى اولئك الحشاشون من رواد المساجد وقلت الاعتداءات الجهنمية حتى انك تجد الحديث عن دروسه ومبلغ تاثيرها في كل مكان

وتاسست في تلك الاثناء جمعية العلماء المسلمين وكان العقبي احد اعضائها العاملين بحق ولما كان الاستاذ قد اقام في الجزائر وانتقل من بسكرة اصبح يحث الناس على تاسيس المشاريع الخيرية فكانت باكورتها جمعية مقاومة الكحول التي اقبلت عليها الناشئة اقبالا ما عليه من مزيد وهاهي توالي حينا بعد آخر اجتماعاتها الادارية لتبحث عن انجع الوسائل التي يمكنها بها ان تحارب هذه الآفة التي حاربها الشرع والعقل معا وقد كان لتاسيسها رنة كبرى في انحاء الجزائر وقد راينا في اجتماعها الاول ما اثلج صدورنا اذ ضرب لنا الشباب فيه برقم قياسي في التضحية كلل الله مساعي رجالها بالنجاح

شركة المنازل الرخيصة

في هذا اليوم على الساعة الثالثة اجتمع رجال العاصمة الافذاذ وكان العامل الدافع لاجتماعهم هذا هو التفكير في شؤون اخوانهم المعوزين الذين اضر بهم الفقر فلم يستطيعوا تادية معاليم الكراء او من لم يجدوا ماوى يوافق كرامتهم فقرروا على ان يجمعوا راس مال من المتمولين الاهالي ثم يقدموا طلبا للدوائر الدولية لتمدهم بدورها ببعض الاعانة فيتسنى لهم ان يبنوا منازل صحية متوفرة الشروط وتكون معاليم الكراء هينة على كل احد

واننا نتفاءل للشركة بالنجاح في سعيها النافع ما دام فيها كبار الوطنيين مثل شكيكن حمود النائب العمالي والسيد ابن المرابط محمد التاجر الكبير السيد ربعي الفضيل النائب المالي وغيرهم ممن عهدنا فيهم العمل بدون ملل ولا كسل

وسنوافيكم ببقية التفاصيل مراسلكم

رسالة القيروان

لفائدة القدماء

مثلت جمعية الشباب القيرواني رواية عاقبة الغدر يوم ٢٦ المنصرم لفائدة صندوق جمعية قدماء المكتب العربي الفرنساوي . وكان الاقبال على مشاهدة الرواية عظيما جدا . اما التمثيل فقد اتقنه كل الممثلين تقريبا خصوصا الشاب النابه السيد . . . فقد قام بدوريه احسن قيام مما يبشر بمستقبله الزاهر في هذا الفن الجميل . اما الممثلة فانها رغم اعلامها بدورها وارساله اليها قبل يوم التمثيل بشهر تقريبا فانها لم تقم به قياما حتى متوسط . والانكى من ذلك انها عوض ان تقدم في اول النهار لتجري التمرين مع جملة الممثلين فلم تقدم الامساء وقرب ساعة فتح المسرح وعساها لا ترتكب هاته الغلطة في المستقبل . وبالتالي نشكر جمعية الشباب خصوصا رئيسها الفاضل ونتمنى لها النجاح المطرد .

وفد الطلبة

فارق العاصمة الاولى وفد من الطلبة قاصدا العاصمة الثالثة التونسية للالتحاق بالمعاهد العلمية المختلفة من ذلك ١٢ تلميذا الى الجامع الاعظم حيث انخرطوا في سلك تلامذة السنتين الثالثة والثانية من المرتبة الاخيرة وهؤلاء التلامذة تخرجوا من مدرستنا القرءانية كما التحق ثلاثة من التلامذة بالقسم الاسلامي من مدرسة ترشيح المعلمين . كما عاد الى باريس لاتمام معلوماته في الصيدلة الشاب النابغ السيد الحبيب جا وحده فندعو للطلبة بالنجاح ونتمنى لهم التوفيق .

ضيوف كرام

في الاسبوع الماضي حل ببلادنا وفد من جمعيتي طلبة شمال افريقيا المسلمين بالجزائر وفرنسا وهذا الوفد يتركب من عدة شبان ينتمون الى تونس والجزائر . وزاروا الجامع الكبير والسيد الصحابي وطافوا في شوارع المدينة كما شاهدوا « فسقية » الاغالبة وقد سرهم كثيرا الاطلاع على الاثار الاسلامية ورؤية اول بلاد اسلامي اسس في الشمال الافريقي . وفارقوا القيروان مودعين بما استقبلوا به من الاعتبار والاحترام .

المدرسة القرءانية

لقد ضاقت هاته المدرسة عن ايواء روادها من ابناء البلاد . ففكر الاعيان واهل الخير في انشاء محل مناسب لها . وبعد مفاهمة طويلة دارت بين الجمعية الخيرية التي يشرف مجلسها الاداري على المدرسة القرءانية وادارة الداخلية وجمعية الاوقاف وادارة المعارف امكن التحصيل على ارض لتشيد بها المدرسة الجديدة . ونظرا لضيق ميزانية الخيرية عن القيام بمامورية البناء رأى المجلس انه لا بد من فتح اكتتاب لهذا الغرض . واثر اعمال ومجهودات صادقة بذلها ابو المشاريع بالقيروان السيد الحاج الصغير نقره العضو بالمجلس الكبير ورئيس عدة جمعيات هنا وافقت الحكومة على فتح الاكتتاب وعندها بذل الرئيس المذكور جهود جسيمة في القيروان وعملها . وفي المدة الاخيرة شاهدنا فتورا من اللجنة التاسيسية فنحثها على القيام بعملها العظيم ونرجو من الامة تاييدها حتى تفتح المدرسة الجديدة ابوابها في اقرب وقت .

سفر وإياب

في الاسبوع الماضي توجه الى تونس المربي الفاضل والاستاذ النصوح السيد محمد الفائز المدرس بالمدرسة القرءانية وذلك بقصد الحاق الطلبة بالمعاهد العلمية وتزويدهم نصائحه الثمينة التي طالما بثها في صدورهم ابان الدراسة بالقرءانية . وقضى في العاصمة ثلاثة ايام وعاد الى مباشرة عمله النافع كثر الله من امثاله العاملين . مكاتبكم

بريد صفاقس

مجهود فردي عظيم

منذ مدة ليست بالقصيرة - حاول بعض من ابناء صفاقس احداث مكتبة عامة تشبه الخلدونية في شكلها وموضوعها وكانت هاته المحاولة مدفوعة برغبة شديدة هي رغبة الشباب الوثاب فنالت بفضل الدعاية الواسعة لها سمعة بعيدة المدى واكتسبت انصارا عديدين التفوا حولها، ولكنها - ويا للاسف - لم تمض على ولادتها مدة حتى خفت صوتها شان كل مشروع - عند احداثه - تختلف فيه المشارب وتتعدد فيه الافكار فيذهب ضحية التنازع وعدم التروي .

وكان الذين سعوا في تمثيل (فكرة هذا المشروع) بعض ممن بهرتهم مشاريع اوروبا الفخمة فارادوا ان يسابقوها وان يحتذوا حذوها جنب بجنب ناسين او متناسين ان تلك المشاريع الكبيرة انما كانت في مبداها صغيرة وان الذي جعلها بهاته الصفة العظيمة وشق لها طرق الحياة انما هي الارادة الفذة التي تتغلب على الحوادث قوة قاهرة . وان كل مشروع لم تصحبه - قوة وارادة - فلا مفر له من الخيبة وعدم النجاح . وبهذا وحده قدر لمشروع صفاقس السابق ان لا يبرز للحياة وتطوي صحيفته ، يلقى بها في سلة الاهمال . ومن اجل ذلك مات في مهده لم يندبه الا القليل ولم يجرا احد على المطالبة باحيائه مرة ثانية طيلة هاته المدة البعيدة مما يدلك على ان (الروح الاجتماعية لم تزل مفككة الاوصال . حتى طرق سمعنا فجأة وبدون عاصفة من الهياج خبر مشروع الحقوقي الضليع الاستاذ علي بن عثمان شيخ المحامين بصفاقس الذي استطاع بمجهوده الفردي ان يحي مشروعا عجز عن شبيهه مجهود (المجموع) !!

وبعد وان لم يبلغ حد الكمال بالنسبة (لمجموع) هذا البلد فهو على كل حال ابعد ما يصل اليه عمل فرد في مثل هذا الوسط

ولسنا نعزو سر هذا النجاح العجيب الا لسببين اولا الثقة بالنفس التي تجعل الانسان يطمئن لاعماله النبيلة ارضاء لمواهبه (النفسية) الجادة في سبيل الخير والاصلاح

ثانيا قوة الارادة والثبات اللتان يحققان للشخص امنيته مهما طال الزمن او قصر ومهما اعترضته من عقبات ومصاعب لان ادراك المثال المنشود لا يمكن الوصول اليه بدون ان تكون للمرء عزيمة جبارة تزيح ما يقف في سبيلها من متاريس الانانية والجهل حيث ان وسطنا الشرقي مريض بحب الذات واستبداد الفكر [illegible]

ماهـذه



الرغوه!

وكيف تنظف البشرة بكيفية محكمة

خذوا صابون كادوم ورغوه ولو بالماء الحجري فتحصلوا على رغـوة كثيرة تنظف البشرة بصورة عميقة ويسترجع بها الجلد البشري رونقه وعذوبته

لقد بلغ كادوم من الصفـاوة حتى انـه لا يؤثر على بشرة الرضيع الرقيقة ولانه صلب للغايـه صار اقتصاديا حتى للاستحمام اذ لايستهلك سريعا

٢ ف

صابون صلب للغاية

يمكن استعماله الى ءاخره

النائب الوحيد بالقطر التونسي

بياري وطوري نهج البرتغال عـدد ٨٩ بتـونس

صابون كادوم

منهما الا الانحطاط والخذلان ولا يحصل من ورائهما الا مشاريع منحلة متنابذة ليس بها وحدة التاخي ولا صفة الوئام

وان واجبنا القومي يحتم علينا ان نـترك ما يمس بمشاريعنا ويجعلها هـدفا لاغراضنا الـذاتية حتى نشاهدها قائمة على اساس التساهل والتسامح وانا احسن مثال في هذا الجهود الفردي الذي خلد صاحبه وقفا على العموم واكبر داع على احيـاء (المشروع السابق) في جو تسوده روح الاخـوة والصفاء .

وما ذلك بعزيز على امـة عـرفت بالنشاط والجد ضرورة وانه استطاع فرد من ابنـائها ايجاد مكتبة علمية مفيدة افلا يستطيع مجموع افرادها ايجاد مكتبة كبيرة - جامعة - تنهض بها العلوم والاداب ؟

خصوصا في عهد عاملها الحـالي نصير العلـم والمتعلمين الذي احي جميـع المشاريـع على اختلافها وعاضدها بكل قواه والذي مـا تقدمت اليه الامـة بمشروع نافع الا واستنهض همتها على تحقيقه وايجاده

***

فالى شعبنا نسوق هـذا الحـديث والى شيـخ المحامين كثير الشكر على مبرته العظيمة التي سيسجلها له التاريخ في صحيفته الخالدة بمداد الفخر والثناء

محمود فهمي اسماعيل

صفاقس في اسبوع

جمعية التهذيب التمثيلية - ستفتح جمعية التهذيب موسمها في القريب العاجـل برواية الانتقام وهي رواية اخلاقية راقية مقتبسة من نظرات المنفلوطي ونحن نؤمل من الجمعية مواصلة جهدهـا في موسم هذا العـام حتى تقوم بما يعلي شان التمثيـل العربي بالقطر التونسي

بلدية صفاقس - اتسع نطاق البلدية بصفاقس حتى شمل جزءا من غابتها وقد انارت بعض طرقات المنطقة الجديدة وابقت كثيرا منها بدون تنوير مع انها في اشد حاجه لذلك فزنقة ابن سعيد المكتظة بالديار باقية للان بدون نور وهذا الامر من اكبر الضروريات اليها فهل هذا واجب البلدية ازاء بعض الحارات الاهلية

المساجد وجمعية الاوقاف . قد اهملت المساجد بكثرة سبب اهمال الجمعية التي لا تريد اصلاح ما يلزم المتاكد منها فمنها مسجد سيدي المسدى بنهج الباي باقي للان بدون ترصيف فبعض ارضه مر[صفة] وبقية ارضه عبارة عن مجرد تراب مفروش عليه الحصر فكثرت به الرطوبة التي سببت تعفن بعض الحصر واصبحت حالته مضرة بالمصلين

فنحث الجمعية على اعارة هذه المسالة شيئا من العناية حتى لا نضطر للرجوع للموضوع ثانيا

مكاتبكم

حوادث واخبار

في الجامع الاعظم

نجاح بـاهر

في الاسبوع الماضي اجريت مناظرة بين المشائخ المعاونين لانتخاب مدرسين من الطبقة الثانية وشارك فيها ١٤ شيخا وبعد اجراء الامتحان الكتابي والشفاهي اعطيت النتيجة مساء يوم الثلاثـاء الاخير ففاز العالم الزكي الشيخ محمد الفاضل ابن مولانا الامام شيخ الاسلام المالكي والجامع الاعظم سيدي محمد الطاهر ابن عاشور . كما فاز العـالم الزكي الشيخ محمد بن السايح اللقاني النفطـي ويعتبر الشيخ الفاضل اصغر مدرس بجامع الزيتونة سنا حيث ولد في ١٦ كتوبر سنة ١٩٠٩ وهو من ذوي النبوغ النادر والشيخوخة الباكرة والعبقـرية الفائقة فنهني حضرة الشيخين بهذا الفوز ونتمنى لهما الاعانة على اداء الامانة .

الاختبار الشهري

يظهر انـ فضيلة شيخ الجامع قد اعتمـد طريقة الاختبار الشهري وفضلها على الاختبار السنوي وهو مارغبه التلامذة وطالبوا به في غير ما مناسبة . فقد بلغنا انه اعلم المشائخ المدرسين بهذا الامر ورغب منهم ان يسالوا تلامذهم مرتين في الشهر على الاقل وذلك بطريقة عصرية ملائمة لحالة الجامع والتلامذة ولاشك ان هاته الخطوة تعد من حسنات فضيلة الشيخ التي لانشك في ان الشيوخ سيساعدونه على تحقيقها سدد الله خطى الجميـع لما فيه الخير والصلاح .

سفر الوفد التونسي

سافر في بحر الاسبوع الماضي الوفد التونسي الى باريس بقصد مواجهة اولي الامر هنـاك بالحالة الراهنة بتونس والسعي لدى جنـاب المقيم العـام ورؤساء الادارات لتخفيف الضرائب والتنقيص من المصاريف الادارية وذلك كلـه توصلا الى تفريـج كربة الفلاح والتاجر التونسي وهذا الـوفد الذي شيعته الامة وتعاضده في كل ما يعـود عليها بالخير العميم سيحقق هاتيك الامال وينفذ بقدر الاستطاعة رغبات الامة التي تعلق تعلقها به . رافقتكم السلامة ايها النواب وفي طريق الامن والنجاح

مسالة الحرايرية

يوم ١٠ سبتامبر المنصرم صدر امر علي لحماية صناعة الحرير اليدوية من المزاحمة الميكانيكية وذلك اثر طلبات متوالية صادرة من ارباب هاته الصنـاعة الى المراجع العالية . وقد ترقب من يهمهم الامر تنفيذه الى يوم ٢٨ من ذلك الشهر حيث واجهـوا جناب كاهية رئيس الحجرة التجارية الاستاذ مصطفى الكعاك المحامي وبسطوا له مسالتهم وقدمـوا له مكتوبا ممضى من جمع كبير من ناسجي الحرير .

وقد حدث اثناء مقابلتهم في الموعد الذي ضربه لهم جناب كاهية الحجرة ان وجدوا عددا كبيرا من اصحاب « الميكانيك » ومن بينهم اعـوان بنموسى واخذوا يستهزءون بهم وذلك توصلا الى التسليم في حقهم المقدس الامر الذي دعاهم الى تحرير عريضة احتجاج ضد هاته الاعمال التي يقوم بها بنمـوسى ومن معه من الراسماليين الذين يحاولون القضـاء على مئات العائلات الاسلامية .

وفي يوم الجمعة على الساعة الثالثة بعد الزوال اجتمعت لجنة بالادارة العامة للمالية متركبة من امين الحرايرية ونائبي الحجرة التجارية الاهلية والقسم الاهلي من المجلس الكبير ورئيس قسـم من تلك الادارة . وبعد مناقشة دامت الى السـاعة الخامسة اجيب وفد الحرايرية الذي كان يترقب النتيجة ان الادارة ستتخذ التـدابير اللازمة لتطبيق الاراء والامر العلي الصادرين في هذا الشان ويلزم تنفيـذه يرون ذلك في اقرب فرصة ممكنة رفعا للاوهـام المسالة التي اشغلتهم مدة ليست بالقصيرة .



A la bonne heure, en voilà une bonne mine!

حسن . ما اجمل وجهك!

الاطفال الذين يتناولون حبوب بنك لهم دائما وجه جميل اذ ان حبوب بنك توجد في جسم الاطفال المنهوكة قواها بسبب النمو دمـا فيه كمية وافرة من المادة الحمراء والهيموقلوبين والمـواد المغذية دما فيه ايضا كمية وافـرة من الاوكسيجان الذي يمكن دونه حياة النسيـج الدمـوي واخيرا دما يتحقق معه نمو الاعصاب وجميع اعضاء البدن وكذلك توازنها

وبما ان حبوب بنك لهـا فضـلا عن خاصية تجديد الدم وتقويته خاصية اخرى وهـي تقـوية وتنمية الاعصاب وجميع الجهـاز البـدني والاعضاء كلها فانها احسن ما يوجد اليوم من مقوي لا للاطفال الضعفاء فحسب بل وحتى للضعفاء عموما والمصابين بالنقرص واتعاب الاعمال الشاقة

لقد كانت حبوب بنك نتيجة حسنة للغاية للطفلة الصغيرة ابنة مدام الارملة سـالارني القاطنة بفيلا بولين شارع التيناس ببلد بوسولاي مقـاطعة آلب ماريتيم :

« ناولت ابنتي الصغيرة التي لم تتجاوز الثانية عشرة سنة حبوب بنك وقد ناولتها تلك الحبوب في الربيع وفي الخريف فتعجبت من الانقلاب العظيم الذي احدثته حبوب بنك في بدن ابنتي » هكذا قالت مدام الارملة سالارني

حبوب بنك تباع بجميع الصيدليات المستودع صيدلية ب . باري بنهج بالو عدد ٢٣ بباريس ثمن القارورة ٨ فرنكات - ثمن الست قارورات ٤٥ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Phie P. Barré, 23, rue Ballu, Paris. 8 francs la boite, 45 francs les 6 boites,

انعام على مستحق

يوم الخميس الاخيرة انعمت الحضـرة العلية دام عزها وعـلاها على الفاضل الماجـد السيد عبد الرحمان اللزام العضو بالمجلس الكبير بالصنف الاول من نيشان الافتخـار وذلك جزاء انقطـاعه لخدمة المصلحة العامة وبث المعارف بالجهـة الاولى فنهنيه بهذا العطف الملوكي ونتمنى له زيادة الرقي

مع السلامة

سافر في الاسبوع الماضي مدير هاته الجريدة الى الديار الفرنسوية على متن طيـارة لشركـة ايرنيوز وذلك بقصد اتمـام اشغـال ومهـام تتعلق بادارتي الاشهار العربي والجريدة . رافقته السلامة في الظعن والاقامة

المساعدة التامة

كل من يحتاج الى جميع انواع الفاكهة والعطرية وانواع الزريعة المختلفة فليقصد محل التاجر المشهور السيد ابراهيم ونيش بنهـج سوق البـلاط عدد ١٥ بتونس فانه يجد عنده ما يسره مع البشاشة والمهاودة في الاثمان

اخبار العالم الاسلامي

المجمع العلمي الجديد بمصر

اثناء مرور الاستاذ محمـد الغنيمي التفتـزاني على دمشق صرح لمندوب جريـدة « الايـام » عن المجمع العلمي الجديد بمصر بما يلي :

ان جهود جلالة مولانـا الملك فؤاد الاول حفظه الله منصرفة الى ترقية العلوم والاداب العربية وقد ازدهر عصره بالمنشئات العديدة من دور العلم والطب وسائر الفنون وما الجامعة المصرية الا غرس يمينه وهو يوالي انماءها ... الجديدة نتاجا لهذه الجهود مستمدة من فضل جلالة مولانا المليك وعطفه وعناية رجاله وعلماء بلاده حتى تسترد العربية شبابها بعد الهرم وليس بدعـا انـ تستعين الحكومة المصرية للوصول الى تحقيق هـذه الامنية ببعض المستشرقين من علماء الفرنجة ونحن لانجهل ما لهذا البعض من فضل في خدمة العربيـة وادابها وعلومها والعلم رحم بين اهلـه لا يعـرف وطنا ولا سكنا

لجنة للدعوة والارشاد في مصر

تالفت في مصر لجنة للدعوة والارشاد تحت اشراف السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار قوامها السادة فؤاد بك سليم حجازي سفير الدولة العثمانية في انجلترا سابقا وفضيلة الشيخ عبد الوهاب النجار عضو المؤتمر الاسلامي العام العضو السابق في جماعة الدعوة والارشاد الاولى والاستاذ محب الـدين افندي الخطيب صاحب مجلتي الفتح والزهراء وربما ينضم اليها عضوان آخران

سرقة اثار نبوية في تركيا

روت جريدة « صون بوستا » التركية ان امين دار الاثار في قصر « طوبقبو » افتقد السجادة والخرقة النبوية الشريفة فلم يجدهما والمعروف عن هذين الاثرين النبويين انهما محفوظان في دائرة خاصة في هذا القصر وكان سلاطين آل عثمان يذهبون لزيارتهما باحتفال رسمي .

وقد اهتمت الحكومة التركية لهذه السرقة الخطيرة وهي تسعى بجد لمعرفة السارقين وقد القت القبض عليهم

اسرعوا

[illegible] وصف للشاعر صادق عميق ولا اذكر انني وقفت لكاتـب على وصـف يضاهيه في نفـاذ النظرة وسعة الجوانب ولقد سالت نفسي كثيرا بعد ما قراته : كيف استطاع من يصف الشاعر هذا الوصف الشامل العميق ان يحصر عظمة الشاعر في وصفه لما في عصره من عادات واخلاق وميول ولكنني لم اجن من حيرتي وتسآلي اي جواب مفيد

وقبل انـ افارق البحـث في هاته النقطة لانتقل الى نقد الفكرة الثانية اعلن انني لم افهم كيف ان بشارا يمثل من عصره « ناحية الفلسفة والكلام » كما يقول صديقي في كلمته التي اقتطفتهـا من مقاله [...] عصورهم فيغنون اشهى واصبح وارف الظلال عذب اناشيد القلب "بشري لاجيال مصدرا للتنويه . واولئك الذين لا يصورون عادات مختلف العصور المتغيرة المتحولة بل عادات الحياة الخالدة على الدهر . ولا يصفون احاديث الوعاظ والمتكلمين والمتفلسفين بل احاديث نفس الانسان التائهة في بيداء الزمان ولا يعلنون اسرار القصور والمجالس بل اسرار الازل والابد . ما ذا يكون كل هؤلاء يا صاحبي في رايك ؟ هل انهم لا يجدرون بالعظمة الشعرية . وانما يجدر بها في نظرك اولئك

Ez-Zamane

فقد عرفت بشارا رجلا شهواني النفس حيواني الغريزة مادي الطبع غليظة فاجر الغزل واللسان لا يتحرج من اثم ياتيه في قول او عمل كذلك حدثنا عنه التاريخ وكذلك طالعتنا نفسه من خلال ما تبقى لنا من شعره الكثير وفي رايي انه لا يضاهيه شاعر من شعراء العربية في هاته الابيقورية (١) العارمة العارية والحيوانية المشبوبة المتاججة اللتين طفح بهما شعره حتى ان ابن ابي ربيعة وامرىء القيس وهما مثلان فريدان للنزعة المشتهرة المتهالكة على الشهوة واللذة ليبدوان في الدرجة الثانية بعد بشار . هكذا ادركت بشارا وقرأته . اما انه « شاعر الفلسفة والكلام فهذا لون آخر جديد يبدو لنا فيه بشار في قلم الاستاذ الحليوي .

وما احسب بشارا هذا كان يحفل للفلسفة او الكلام لان له طبعا من الطبائع التي لا تعني نفسها في تفهم الحياة وحل معضلاتها ورموزها ولا تابه لهذا العالم ولا لما وراءه . بل كل همها من الدنيا لذة تنتهزها او لهو تتلهاه او دعابة تركب بها الناس وانه لصورة صحيحة صادقة لتلك الفئة التي تفشى امرها في العصر العباسي والتي توجد في كل العصور المتحضرة المترفة على السواء . تلك الفئة التي كل غاياتها من الدنيا واربها اللذة واللهو والشراب . لا تبالي في سبيل الوصول اليها بمروءة ولا عرف ولا فضيلة ولا دين . بل ما احسب بشارا الا كان يكون له تاريخ آخر حافل بضروب الفتك وانواع المغامرة في سبيل اللذة والنساء لولا عماه الذي كفكف من نفسه بعض الشيء وان قوى فيها نزعته المادية في تذوق اللذة وتفهم الاشياء واعطاها لونها القوي الساطع في شعره على انني الى جانب ذلك لا انكر انه يوجد في شعره بعض الخواطر الفلسفيه والاساليب الكلامية فان ذلك ليس غريبا ولا بدعا بل ربما كان طبيعيا من رجل عاش في عصر تكون المذاهب الكلامية واصطباغ الكلام بصبغة فلسفية وامتزاج الثقافات الفارسية والرومانية والعربية وحسبك انه عصر الحسن البصري وعمرو ابن عبيد وواصل ابن عطاء بل ان بشارا قد اتصل بهذا الاخير ردحا من الزمن ولكن ذلك لا يسلكه في عداد شعراء الفلسفة والكلام فان لكل شاعر كيفما كانت وجهته في الحياة نوازع فلسفية تختلف ضعفا وقوة وقلة وكثرة والا لاصبح كل شاعر شاعر فلسفة وتفكير .

الفكرة الثانية انه يجعل « اصح مقياس تقاس به عظمة الادب سعة شهرته . وتخطي اسمه الى قصي الافاق ومديد البحار . . » وهو في الحقيقة مقياس مريح سهل التناول . يريح الناس من عناء التخبط في هاته المقاييس الادبية الكثيرة التي ينشرها الادباء نشرا . الا انه متسامح اكثر مما يجب . والمقاييس ـ عادة ـ نما تبنى على فكرة الضبط والدقة والاحكام

ولنجرب استعمال هذا المقياس حتى نرى مبلغ ما هو عليه من دقة او تسامح . هذا شوقي وهذا طه حسين انهما اشهر شعراء هذا العصر وادباءه لا مراء في ذلك

ولكن من ترا يقول ان الاول اعظم شعراء عصره . وان الثاني اعظم ادباء العربية في هذا الجيل ؟ لن يقول هذا ناقد يحترم نفسه ويزعم ان له عقلا يفكر وقلبا يتدبر . وما احسب صديقنا الاستاذ الحليوي الا معنا في هذا الراي

على ان الشهرة التي يتخذها مقياسا ـ ليست الا ظاهرة وقتية متقلبة . وكثيرا ما كانت اداة مسخرة تسيرها الاغراض والاهواء والشهوات فكيف نمنحها كل هاته الثقة ونجعلها مقياسا ادبيا مع علمنا انها لا تسلم من عسف النزعات الحمقاء وعبث الوسائل المدنسة ؟! ثم ان وراءها التاريخ الذي لا يهادن ولا يرحم . ذلك الجبار الجالس وراء العصور والاجيال . والاهواء والشهوات . يغربل في اناة وصبر كل ما ينتجه العقل البشري من فلسفة وشرع . وراي ونشيد . فكم من اوثان بشرية قدستها الاجيال واقامت لها العصور هياكل المجد والخلود . جاء التاريخ فاقتلعها من قواعدها . والقاها الى جوف الهاوية التي لا تشبع هاوية الموت والعدم . وكم من رفات بالية وجماجم منسية جباها التاريخ من جديد ونفخ فيها من روحه فاذا هي اجل واجمل ما عبدته البشرية في هياكل المجد والخلود .

لقد كان ابن الرومي في عصره وفي كثير من العصور التى اعقبته خاملا مغمورا لا يسلك في عداد الفحول . ولكنه اليوم فخر ذلك العصر وشاعره العظيم . ولم يكن شكسبير في عصره سوى ممثل بسيط يؤلمه اعراض الناس عن رواياته التي اذاب فيها قلبه وغشاها باضواء فنه العجيب واندفاعهم وراء المهازل التافهة التي تمثلها الفرق التمثيلية المتنقلة . هكذا كان سكشبير في عصره ولكنه اليوم شاعر الدنيا ومعجزة الدهر

فكيف نصنع اذا يا صديقي مع هذا المقياس الذي تراه صحيحا وهو كما ترى متقلب مع الايام هل نجزم بصحته ونقول ان ابن الرومي وشكسبير لم يكونا عظيمين في عصريهما لما كانا خاملين ثم ان العظمة نزلت عليهما فجاة بقوة الشهرة التي جعلت اسمهما يتخطى « الى قصي الافاق ومديد البحار . . » ! ام نجزم بانه متسامح اكثر مما يجب وان الدقة اول ما يلزمه ؟

وما احسب الصديق يطلق الشهرة ويعني بها « التقدير » فشتان بين الكلمتين . فان الشهرة قضاء يعج بالاصداء . ورغاء في اثر رغاء . وضجة وضوضاء تتلاشى بين صبح ومساء . والتقدير نظرة نافذة . وفهم عميق . وفكرة واعية مطمئنة . واكتناه شامل نقاد

وبعد فقد كان اهون علي ان اكتب هذه الاراء في رسالة خاصة الى صديقي الحليوي فلا يطلع عليها غيري وغيره . ولا يسمع بها سوانا انسان . ولكنني اردت ان اشرك القراء فيها معنا لسببين :

اولا : ان النهضة الادبية ما زالت حديثة عهد بهاته البلاد . وما زال الناس ينظرون الى النقد الادبي كشكل آخر من اشكال العداء . وضروب البغضاء فاردت انا ان انقد الحليوي وهو من اصفى خلصائي وآثرهم لدي . حتى يعلم الناس في هاته البلاد ان المودة شيء والنقد الادبي شيء آخر . وان الصداقة ما كان يراد منها في يوم من الايام قتل القرائح وتضحية الحقيقة . وقتل حرية الراي والتفكير والا لكان حتما على الادباء المخلصين لفنهم ان لا يكونوا لبعضهم اخوانا ولا معارف و خدانا

ثانيا : انه غير على صديقنا الحليوي عام او يزيد وهو منكمش على نفسه . لائذ بصمته . معتصم بعمله منصرف اليه . لا يكاد يحسب للادب في تونس حسابا . ولولا حركة « الشعراء الثلاثة » التي نحمد لها انها اخرجته من صمته الطويل لظل كذلك الى ما شاء الله . وهي ظاهرة غريبة محزنة في هاته البلاد المنكودة فانه لا ينبغ الاديب من ابنائها ويعمل قليلا في سبيل الادب حتى تسكته الايام وتطويه اثباجها الراغية . وتبتلعه هاوية الحياة التي لا تشبع فاذا الصوت الذي كان بالامس رنانا جميلا ممتلاء قوة الفن وجمال النشيد . لا اثر له في هذا العالم ولا حس له في جوانب هذا الكون المتموجة بالانغام والاناشيد . وتلك هي علة فقر هذا الشعب دواما الى النابغين من ابنائه . فاردت بنشر هذا النقد ان احركه الى العمل الادبي الذي يدعوه . وان انطق نفسه الصامتة الساكنة المستسلمة الى الايام في غمرة الشك والالم . فانه لا ليحزن والله ان يسكت قلم كقلم الحليوي . ونفس كنفسه . ويقنعا من هذه الدنيا بالصمت والخمول

عين دراهم — ابو القاسم الشابي

(١) نحن نعلم ن فلسفة ابيقور مبراة من معنى الاندفاع وراء شهوات الجسد والاستهتار بكل عادة او فضيلة او دين وان هذه فكرة تلاميذه الذين اساءوا فهم فلسفة استاذهم ولكننا نستعمل « الابيقورية » بهذا المعنى تبعا للاستعمال الغالب الذي اخرجها عن مفهومها الاصلي واعطائها هذا اللون الجديد

صفاقس في اسبوع

لمراسل الزمان الخاص

امتحان الشهادة الابتدائية ـ اجري الامتحان الملحق يوم الاثنين ٣ اكتوبر للراسبين في امتحان شهر جوان الماضي المحصلين على الاعداد التي تخول لهم الدخول في هذا الملحق فكانت النتيجة كما ياتي

الناجحون من تلاميذ المكاتب العربية الفرنساوية

(مكتب مولنفيل) الهادي جلول ـ محمد مقني

(مكتب بكفيل) محمد الخراط ـ حسن القرمازي محمود الحبيب ـ الطيب الجرايه ـ الهادي الطيب السلامي

(مكتب ساقية الدائر) الصادق عبيد

(مكتب ساقية الزيت) محمود ودية ـ محمود الفقي .

الناجحون من التلاميذ الغير مقدمين من المكاتب

حسن اللوز ـ حسن علوش

فنقدم خالص تهانينا لهؤلاء التلاميذ الناجحين ونتمنى لهم مستقبلا سعيدا

الى المجلس البلدي ـ رفع اهالي طريق تونس وسكان ساقية الزيت عريضة بمئات الامضاءات الى كاهية المجلس البلدي (مسيو راندو) يطلبون فيها سير السيارات المعدة للركوب بالطريق السالفة الذكر على نظام مناسب بان تخرج سيارة بعد كل ربع ساعة وان تكون اجرة الركوب بحسب المسافات اي بالكيلو متر وان تكون السيارات من نوع (الاوتوبيس) المناسبة لراحة الركاب . وطلبوا ايضا ان تعطى الطريق المذكورة لشركة سيارات تقوم بذلك مثل شركة (استاس)

والذي نتمناه هو قبول هذا المطلب مع ادخاله جميع الطرق الاخرى في النظام ونحن ننتظر

بالجامع الاعظم ـ منبر الجامع الاعظم بصفاقس عتيق العهد له ما يزيد عن مائة وسبعين سنة فاصبح في حالة غير صالحة لابقائه هناك فيلزم تدارك الامر بعمل منبر جديد بغاية السرعة

ففي كل يوم جمعة عند طلوع الخطيب على المنبر ياخذ يميل المنبر نحو اليمين واليسار الامر الذي يزعج المصلين الذين بجانبه خوفا من سقوطه عليهم

فبعد سؤال اصحاب المعرفة من النجارين بخصوصه علمنا بانه غير قابل للاصلاح ويتحتم تبديله بمنبر جديد

لكن جمعية الاوقاف لا تريد ذلك . . . . . .

والانكى من هذا ان الامام الذي كثيرا ما يؤم الناس بالجامع المذكور والذي يخطب على ذلك المنبر هو نائب جمعية الاوقاف وكانه الى الان لم يشعر بذلك وكثيرا ما طلب منه الناس تبديله وهو دائما يعدهم ولكن الى متى . . . . . .

فيا حضرة نائب الاوقاف تدارك هذا الامر قبل ان يسقط بك المنبر بين المصلين

فندق الغلة الجديد ـ قامت البلدية ببناء فندق غلة جديد يماثل ذلك الذي بتونس وهي الان بصدد عمل التحضيرات الاخيرة لفتحه عن قريب من اوائل جانفي القادم

سباق الخيل ـ لجمعية سباق الخيل للجنوب سيقع سباق الخيل بصفاقس من مكانه المعروف بتاريخ يوم ٣٠ اكتوبر الجاري

وقد عينت جمعية سباق الخيل الجنوبية جوائز مالية تعطى للسابقين لكل فرقة من الفرق المشاركة في هذا السباق وهي

الفرقة الاولى ـ سباق الخيول الانجليزية

الفرقة الثانية ـ سباق الخيول التونسية ذات العقود

الفرقة الثالثة ـ سباق الخيول التي بدون عقود

قنطرة وادي العكاريت ـ المظنون ان ادارة الاشغال العمومية ستقوم بتصليح القنطرة المذكورة التي خربتها مياه الامطار في العام الماضي وذلك بناء على طلب الاهالي ويقال بان الاصلاح سيبدا في اوائل شهر نوفمبر القادم

في الرياضة ـ في يوم الاحد ٩ اكتوبر وقع سباق دراجات لشركة الرياضة الفرنساوية للجنوب فشارك فيه ١٣ مسابق قاموا من صفاقس الى المهدية مارين بجبنيانه والشابه وقصور الساف فالمهدية ورجعوا منها الى صفاقس مارين بقصور الساف والجم والحنشة فقطعوا من هذه المسافة ما يقرب من ٢١٠ كيلومتر ففاز المسمى (جوزيف ماقيو) وهو الاول والثاني المسمى (بيير برتنو) والثالث المسمى (فانسان اماتو)

شركة الرياضة الايطالية ـ عزمت هذه الشركة على قامة سباق دراجات في يومي ٢٩ و٣٠ اكتوبر وذلك بالذهاب من صفاقس الى المهدية ثم الى سوسة ومنها الى صفاقس

مراسلكم

اخبار الجريد

رسالة نفطة

مدرسة الباي

تقوم هذه المدرسة بنفطة مقام الفروع الزيتونية من تعليم الطلبة دروس المرتبة الاخيرة من مراتب الجامع الاعظم ولها مدرسان رسميان يقومان بمهمة التعليم وان كان مرتبهما طفيفا جدا لا يكاد يذكر امام عملهما النافع وادارتها تحت نظر الشيخ النائب الشرعي بالمكان وقد اقبل عليها الاهالي اقبالا حسنا حتى انتجت نتائج لا باس بها .

وبالمدرسة بيوت يجتمع بها الطلبة للمذاكرة والمراجعة وعليها اوقاف طفيفة تعطى لكل طالب بيده بيت على سبيل الاعانة والتنشيط

وقد حدث اخيرا ان النائب الشرعي امر الطلبة بتسليم مفاتيح البيوت والخروج منها بدعوى انه ورد له مكتوب من جناب الوزارة يامره باجراء ذلك وقد استاء الطلبة واهل البلاد من هذا العمل وابوا تسليم المفاتيح فشكاهم النايب الى خليفة المكان وهذا امر بسجنهم وفعلا وقع سجن اولئك الطلبة لمجرد كونهم يرغبون في التعلم ...

وقد حرر الطلبة واهل البلد عريضة في الاحتجاج على هذا الامر وارسلوها الى المراجع ذات النظر

أحقيقة هذا ؟ اشيع ان نيابة جمعية الاوقاف

تنوي بيع بعض الاوقاف وكثر التساؤل والحيرة بازاء هذه الاشاعة الجديدة التي تضاف الى ماتقاسيه الاوقاف من الاهمال الذي ربما يسير بها الى التلاشي وتعطيل الشعائر الدينية

حالة الجوامع

وبهذه المناسبة نذكر الحالة التي صارت اليها بعض المساجد عندنا فان نيابة الاوقاف لا زالت تبدي تساهلا عجيبا تلقاء الطلبات التي تصدر من الاهالي لاجل اصلاح وترميم المساجد التي تتصرف الادارة في اوقافها ، ونذكر لكم من ذلك مثالا واحدا وهو الجامع الكبير بالمواعدة فقد بحت الاصوات في طلب ترميمه واصلاحه اصلاحا تاما ، وارسلت العرائض بذلك ومنها ما نشر على صفحات الجرائد ولكن الى الآن لم يقع العمل اللازم رغم بعض مظاهر تطمينية من اولي النظر

(مراسلكم)

رسالة توزر

الحالة الاقتصادية – زحف الجراد في مدة

الربيع الماضى على جل بلدان الجريد قد اثر تاثيرا سيئا على حالة صابة التمر بصفة عامة وقد احدث نقصا محسوسا في بعض الجهات وعلى الرغم من ذلك فان الغلة صالحة على قلتها وقد بدأ الناس بجمع بعض الإنصاف التى تم نضجها نهائيا فتحركت الحالة شيئا ما

ولكن التذمر لايزال مستمرا من جراء المطالب المتنوعة التي تكاد تلتهم جميع الدخل

فمن الواجب ان تنظر الحكومة في حالة اهل الجريد نظرة عادلة وذلك بالعمل على ازالة العقبات من طريق التمر التونسي حتى يتسنى له الرواج في الاسواق التي اغلق اغلبها في وجهه بسبب الحواجز الكمركية التي اشتدت وطاتها وعليها ان تحمي هذا المورد الحيوي من المزاحمة الاجنبية .

الفرع الزيتوني – تقوم حركة ناشطة الغرض منها وضع عريضة الى المراجع العالية بشان الفرع الزيتوني الكائن بتوزر وهو من الفروع الخمس التي نص عليها الامر العلي كما هو معلوم ومضمون هذه العريضة طلب الحاق الفرع التوزري بالادارة الزيتونية والاعتناء به وتنظيمه حتي يؤدي واجبه على اتم وجه وستوجه العريضة الى الصحف في وقت قريب

(مراسلكم)

حوادث واخبار

بالجامع الاعظم

في الاسبوع الماضي اجريت مناظرة بين المشائخ المتطوعين والمعاونين من الحنفية لانتخاب مدرسين من الطبقة الثانية شارك فيها ستة افراد .

وقد اسفرت هاته المناظرة عن نجاح العالم الشيخ عبد الرحمان ابن العلامة الزكي شيخ الاسلام الحنفي بالقطر التونسي الشيخ سيدي محمد بن يوسف والعالم الزكى الشيخ محمد عباس فنهنيهما بهذا الفوز ونتمنى لهما الاعانة

مساعي الوفد الفلاحي

لا زال الوفد الفلاحي التونسي الذي ام باريس في الاسبوع المنصرم يوالي خدماته الجليلة لدى المراجع العالية . وقد قابل صبيحة يوم الخميس جناب رئيس الوزارة الفرنساوية وقدم له عريضة بها المطالب التي اشرنا الى بعضها في عددنا الماضى والى ساعة كتابة هاته السطور لم نطلع على نتيجة المقابلة . وعلى كل حال فنحن لا نشك في ان تلك المطالب ستحل لدى الوزارة الخارجية المحل اللائق بها وتقع دراستها بكيفية مدققة ونافعة للشعب التونسى

الاستاذ نعمان

لا يجهل احد بالقطر التونسي الاستاذ محمد نعمان الذي لا يمر اي حادث من الحوادث التي حرت في ربع القرن الاخير الا وكان له فيه موقف مشرف . وهو من الذين امتحنوا في سبيل الوطن المرات العديدة ومن الذين قد كتبوا على انفسهم خدمة المصلحة العامة

هذا الاستاذ المعروف والصحافي المشهور الذي لعب دورا كبيرا في الصحافة التونسية قديما وحديثا قد رشح نفسه للنيابة عن الاقتصاد العام المجلس الكبير عوض المرحوم الشهيد عمر البكوش ولا شك ان هذا الترشيح لم يكن مبناه الا شعوره بواجبه نحو امته اذ انه ليس من اولئك الذين يترامون على الشهرة ويطرقون ابوابها حبا في سواد عينيها فقط

لهذا فنحن نلفت انظار الناخبين من اهالي الجهة الثانية لانتخاب هذا العضو النشيط العامل ولهم في ماضي حياته ما يكفيهم دليلا على ما يترقبونه من نائب مثله .

جريدة الحق

حمل لنا بريد جاوة الاعداد الاولى من جريدة الحق التي اصدرها الكاتب المعروف الشاب يونس افندي بحري ، وهي صحيفة اسلاميه مصورة جامعة تصدر ثلاث مرات في الشهر موقتا مطبوعة على ورق صقيل في ٨ صفحات قيمة الاشتراك فيها روبيتين جاوية لثلاثة اشهر وتدفع سلفا في الاندونيسيا و١٠ هندية في الخارج . وفي الاعداد التي وصلتنا طائفة من المقالات المتعلقة باحوال الجزيرة العربية وجزر جاوة والعالم الاسلامي عموما فنتمنى لها الرواج والنجاح

مجلة الصباح

مجلة الصباح مجلة اسبوعية مصورة جامعة يصدرها رصيفنا البارع السيد مصطفى افندي القشاشى ويعرف التونسيون هاته المجلة منذ سنتها الاولى حيث كانت تباع هنا ولما وقع خلاف بين مديرها وبائعها بتونس توقف ارسالها لذلك الخلاف وحده . ومنذ مدة اخبرنا الحازم السيد حسن سيالة متعهد الصحافة الشرقية ببنزرت بانه وكيل عنها واخيرا اخبرنا الكاتب النابه السيد محمد المرساوي مراسلها بتونس بانه اصبح نائبها في جميع الشؤون وهي تطلب منه بنهج العسل زنقة شنه عدد ٧ بتونس

في عالم المسرح

جمعية التمثيل العربي – هل يعلم ان هاته

الجمعية هي عبارة عن خلاصة جمعيتين تمثيليتين وافرادها هم نخبة تينك الجمعيتين وهما الشهامة والاداب وانها اول جمعية اعترف بها رسميا من قبل الحكومة واخذت الاعانة البلدية كما انها قدمت اعمالا جمة رفعت بها سمعة التمثيل التونسي في السنوات الفارطة . والفضل في ذلك راجع الى نشاط رجال الجوق من جهة والمجلس الاداري من جهة ثانية .

وقد احضرت لهذا الموسم عدة روايات لم تمثل قديما على المسرح التونسي وغيره من المسارح العربية كما ضمت اليها نخبة من الممثلين البارعين والممثلات المقتدرات ، وهي تجري الان التمرينات بكل نشاط وستفتتح موسمها برواية «في حدائق مرسيا» يوم ٢٢ اكتوبر الجاري فنحث العموم على الاقبال لمعاضدة هاته الجمعية الوطنية والاخذ بيد الممثلين التونسيين وتشجيعهم بكل الوسائل حتى يستطيعوا الظهور على المراسح الاجنبية بالمظهر اللائق بالذكاء التونسي والنبهة والفطنة والمقدرة التونسية

في فرقة المستقبل – حدث خلاف بين

الاستاذ جورج ابيض وبين السيد البشير الرحال الممثل المعروف ادى الى فصل هذا الاخير عن الفرقة وسبب ذلك الخلاف عدم امتثال الرحال لاوامر استاذه

ونحن نعلم ان السيد البشير كان من ممثلي جمعية التمثيل العربي الناشطين فلما جاء جورج انضم الى المستقبل فهل يرجع الان بعد هذا الحادث الى جمعية التمثيل العربي ؟

مخرج المستقبل

« توفق وكيل فرقة المستقبل التمثيلي » الى ضم عنصر جديد الى فرقته وذلك باتفاقه مع الاديب السيد الشاذلي ونيس على ان تسند الى عهدته ادارة المسرح والاخراج الفني

والسيد الشاذلي من الشبان الحازمين الذين امكن لهم بفضل مساعيهم الخاصة التحصيل على ثقافة مسرحية جديرة بالاعتبار وقد كان اضطلع بمهمة الاخراج المسرحي وقتا ليس باليسير في فرقة « جمعية التمثيل العربي » وكان عمله متقادا واعية الى الاعجاب والتقدير . فنهني « المستقبل » بمخرجه الجديد .

المدرسة اليوسفية وشيخها

المدرسة اليوسفية هي احدى المدارس التي يقطنها التلامذة الزيتونيون بالحاضرة وهي كائنة بنهج الصباغين عدد ٢٩ ومستعلية على مدرسة الجامع الجديد . وهي حديثة البناء اذ مقرها الاصلي اضيف الى المستشفى الصادقي وبنيت الحديثة عوضا عنها اما شيخها فهو الشيخ العابد المعاوي المدرس المعاون بالجامع الاعظم . والمعلم بالمدرسة القرءانية تونس والعدل بقليبية . ولم نكن نعرف عن تصرفاته في المدرسة شيئا الا اخيرا حيث افضى لنا جمع من تلامذة تلك المدرسة بتذمرات متنوعة وابدوا لنا باسفهم من اجراءات عديدة راغبين منا الفات نظر جناب مدير المعارف الى هاته المسالة حتى ينبهه الى القيام بواجبه قياما يلائم ما سطره جناب المدير في قراره المؤرخ في ٢٢ جانفي سنة ١٩٢٤ وبالاخص ما ورد به الفصل الاول من الباب الاول من القرار المذكور . من تلك التذمرات انهم طلبوا منه ان يزور مدرستهم لاجراء النقلة داخلها عملا بما جاءت به الفقرة الثانية من الفصل ١٢ من الباب الاول من ذلك القرار فاعتذر اولا بانه مشتغل بالتحضير للمناظرة ثم قال ان بعض التلامذة غائب فيجب ان تتاخر النقلة الى رجوعهم اي يجب ان تقع يوم ٢١ كتوبر وهو اليوم الذي يحل فيه المتغيبون بالمدرسة . وقال مرة ثالثة لاتقع النقلة الا بعد ان توزع البيوت الشاغرة على مستحقيها وعند ذلك نضطر امام قيام هؤلاء المستحقين بحقوقهم الى اجراء النقلة وهكذا ... ! يعتذر اعتذارات عديدة ... ! ومنها ان بعض التلامذة طلب منه غير مامرة ان يعطيه تذكرة اذن للجمعية لاجراء ما هو محتاج اليه من الاصلاحات ببيته . فامتنع اولا واخيرا قال لا بد من حضوره ومشاهدته ما يطلب اصلاحه وطال انتظار الشيخ ومرت الايام والشهور وهو لم يستطع بعد اعطاء هاتيك التذاكر

ومنها انهم لاحظوا له مرات عديدة ان المدرسة في حاجة اكيدة الى ادخال الماء حيث انها ليست لها بئر او صهريج بحيث انهم يتكبدون المشاق الجسيمة للصعود بالماء كما ان المكلف بتنظيف المدرسة قد يتخلف كثيرا عن قيامه بالواجب لعدم وجود الماء او صعوبة التحصيل عليه . وقدموا المطالب العديدة اليه والى جمعية الاوقاف ولاحظوا هذا الامر الى جناب متفقد المدارس لما زار مدرستهم يوم ١٤ مارس سنة ١٩٣١ ووعدهم باجابة طلبهم على طريق الشيخ وهكذا راجعوه غير ما مرة وطلبوا منه الفات نظر جمعية الاوقاف فلم يفعل

وما بالعهد من قدم فقد حدث في افريل سنة ١٩٣١ ان ناظر المدرسة اعتبر غير مستحق للبيت فشغرت خطته فطلب التلامذة من الشيخ تعيين ناظر وامضوا له في مكتوب سموا به احدهم ليكلف بالنظارة فابى هذه المرة ايضا وقال ان شخصا اخر من المدرسة اتى له بمكتوب من هذا النوع . وبعد مشادات بين الطرفين واجراء حسابات تتعلق بمرتب الحزب الشهري الذي تخلد بذمة الناظر النائب وتسليمه الى مستحقيه بعد قيامهم عليه قر القرار على تعيين ناظر اخر

وقد لاحظ لنا التلامذة المتذمرون ان هاته الاجراءات تحت تاثير فريق من التلامذة وباشارات من هذا الفريق وشرحوا لنا اسباب ذلك مما نتركه الان

هذا بعض ماحكاه لنا تلامذة المدرسة اليوسفية بشرط خدمة للمصلحة العامة ومنه يتبين- ان صح كله- ان الشيخ المحترم له اشغال كثيرة فالاشهاد من جهة والتعليم بالمدرسة القرءانية من جهة ثانية والتدريس بالجامع الاعظم من جهة ثالثة امور من شانها ان تجعل اوقاته اضيق من سم الخياط ، حصوصا ومشيخة المدرسة تقتضى التفرغ التام لها كما هو واقع في بعض المدارس . لهذا نقترح عليه ان كان الامر كما ذكر ان يخفف من هذا العبء الذي يثقل كاهله ويرفه عن نفسه بعض الترفية وان يترك امر المدرسة لمن كانت اوقاته اوسع وعنايته اكثر

وعسانا نرى في القريب العاجل الالتفات الى هاته المسالة وان يقوم جناب متفقد المدارس بدوره في هاته القضية حتى يطمئن اولئك التلامذة ويتفرغو لما اغتربوا من اجله الا وهو الكرع من مناهل العلم العذبة وماذلك عليه بالامر العسير